

كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة السبت 10-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: التأثيرات السودانية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن مصر فرضت بدءاً من اليوم تأشيرة دخول على كل السودانيين؛ لتنظيم عملية دخولهم، مضيفاً أن دخول السودانيين في الآونة الأخيرة بعد الأزمة السودانية كانت لفئات معينة. وذكرت أن بعض العصابات السودانية كانت تستغل حاجة الأخوة السودانيين وتزور تأشيرات دخول لمصر مقابل مئات الدولارات. وأضافت أن مصر فرضت تأشيرة مميكنة على السودانيين لضبط عمليات الدخول، لافتة إلى أن مصر استقبلت نصف الفارين من الحرب، داعية المنظمات الدولية بدعم مصر ودول الجوار، قائلة إن مصر لا ترى السودانيين والسوريين واليمنيين لاجئين، بل أخوة يعيشون مع المواطنين.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة السيسي الأكاديمية العسكرية

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى جولة تفقدية في الأكاديمية العسكرية فجر اليوم. وقالت إن الرئيس السيسي تفقد الأنشطة والتدريبات لطلاب الأكاديمية العسكرية المصرية. وتابع أن جولة الرئيس السيسي بالأكاديمية العسكرية جرت بعد ساعات من وصوله إلى مصر عقب انتهاء الجولة الإفريقية. ولفتت إلى أن الرئيس السيسي تحدث في الأكاديمية العسكرية عن الأوضاع في السودان واستضافة مصر للسودانيين، وأضاف السيسي أن مصر استقبلت أكثر من 200 ألف وافد خلال الفترة الماضية من دولة السودان الشقيق، مؤكداً سعي مصر الكبير حتى تستقر الأجواء السياسية في دولة السودان الشقيقة. وذكرت أن الرئيس السيسي تناول وجبة الإفطار مع طلاب الأكاديمية العسكرية وأطلعهم على الأوضاع المحلية والإقليمية. وذكرت المذيعة أن الرئيس السيسي قال: «نسعى جاهدين لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي أثرت في معظم دول العالم»، مشيراً إلى أن الأزمة الروسية الأوكرانية أثرت في سلاسل الإمداد وساعدت في زيادة الأسعار على مستوى جميع الدول، معقياً: «كل الأزمات ستعدي، وصمدنا بسبب الإصلاحات الاقتصادية». وأوضح أن مصر اتخذت إجراءات اصلاحية اقتصادية ساعدت على صمود الاقتصاد المصري رغم كل الأزمات الاقتصادية العالمية.

مضامين الفقرة الثالثة: الأهلي في نهائي دوري أبطال إفريقيا

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه غداً الأحد سيلقي النادي الأهلي المصري نظيره الوداد المغربي في مباراة الإياب في نهائي دوري أبطال إفريقيا،

مضيعة أن المدير الفني للنادي الأهلي مارسيل كولر قال إن اللاعبين جاهزون للمباراة وسيعودون بالكأس، كما اشتكى من التحكيم في مباراة الذهاب.

وقال محمد طه مراسل قنوات Sports Time On إن محمد الشناوي سيكون الحارس الأساسي للنادي الأهلي في مباراة الغد بسبب خبرته في هذه المباريات، مضيفاً أن الشناوي تعرض لأسئلة مستفزة في المؤتمر الصحفي المنعقد اليوم، وردّ عليها، لافتاً إلى أن استقبال الأهلي في المغرب كان جيداً، والأمور نسير بشكل جيد. وأكد أن الجماهير متحمسة لمباراة الأهلي والوداد.

وقال الإعلامي الرياضي كريم رمزي، إن لاعبي الأهلي في المغرب مرتاحون وواثقون في أنفسهم، وكذلك جماهير النادي الأهلي تثق فيهم، مضيفاً أن التعامل مع الجماهير المصرية في المغرب رائعاً، ولا يوجد ضغط على اللاعبين.

مضامين الفقرة الرابعة: استيراد القمح والدعم التموييني

نفى الدكتور إبراهيم عشماوي، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، ورئيس البورصة السلعية، ما تردد عن طلب مصر جدولة مستحقات موردي القمح من دول المنشأ، مؤكداً أن مصر تتعامل مع أكثر من منشأ، وأنه لم ولن يحدث أن طلبت مصر من أحد الموردين جدولة المستحقات.

وتحدث عن الدعم الاستثنائي المقدم للفئات الأولى بالرعاية الذي سينتهي 30 يونيو الجاري، وسيجري البت في وقفه أو مده خلال اجتماع مجلس الوزراء المقبل. وذكر أن القرار سيكون بناءً على ظروف اقتصادية معينة، موضحاً أن هناك نحو 36 مليون مواطن يستفيد من الدعم الاستثنائي وما زالت الدولة تهتم بالشريحة الأولى بالرعاية في مثل هذه الظروف. وأوضح أن استمرار الدعم الاستثنائي يكلف الدولة حوالي 8 مليارات جنيه، وقد يؤدي إلى عجز الموازنة، مشيراً إلى أن الدولة تعمل حتى على توفير اللحوم، حيث تباع بسعر 195 جنيهاً للكيلو، وآخرها التعاقد على 25 ألف رأس ماشية جيبوتي لزيادة المعروض حتى تتعادل الأسعار.

مضامين الفقرة الخامسة: استيراد أجزاء الدواجن

طالب محمود العناني، رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، الحكومة بضرورة إيقاف استيراد الأجزاء الخاصة بالدواجن، التي انتشرت في الفترة الأخيرة عبر مجموعة من المستوردين. وقال إن إقدام الحكومة في وقت سابق على استيراد دواجن جرى عبر معايير معينة، لسخ كميات في السوق وتحقيق توازن في الأسعار، مضيفاً أن استيراد هذه الكميات لشركات التصنيع والفنادق، وليس المواطن، يتزامن مع وقت تعاني فيه صناعة الدواجن من خروج المربين، ما يهدد بدمار الصناعة، لافتاً إلى أن الفنادق توقفت عن أخذ الدواجن من التجار، واعتمدت على الأجزاء المستوردة من الخارج.

وأشار إلى أن استيراد أجزاء الدواجن من تركيا، سابقة خطيرة، وهي الأولى من نوعها، ولم تحدث في تاريخ الاقتصاد المصري، مؤكداً أن العالم يجابه استيراد الأجزاء حماية للصناعات المحلية. وتابع أن هناك شيء معروف عالمياً أن استيراد الأجزاء يسبب غلق أي صناعة، وهناك سابقة في روسيا بعدما تحولت إلى دولة منفتحة بعد الاشتراكية استوردت كمية من تلك الأجزاء وانهارت الصناعة بعد أن كان إنتاجها نصف مليون طن سنوياً، وحينها اتخذ الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين قراراً بمنع الاستيراد، وتضاعف الإنتاج بواقع 11 ضعفاً، مؤكداً أن العالم كله يمنع استيراد الأجزاء.

وأوضح أن الاتحاد حاول معرفة الجهة التي منحت تراخيص الموافقة على الاستيراد، لكنها لم تتمكن من ذلك، مضيفاً أن المستوردين الذين استوردوا هذه الكميات لم يسددوا جمارك عليها، متسائلاً: «من هي الجهة التي سمحت بذلك؟!». ورأى أن الكميات المستوردة لخدمة شركات التصنيع والفنادق، ولم تخدم المواطن، إضافة أنها تستهلك الدولار.

وقال الدكتور أيمن أبو العلا، وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، إن قرار استيراد الدواجن من الخارج خاطئ، وكان ينبغي إيقافه، وعلى الحكومة مراجعة تلك الإجراءات لإنقاذ صناعة الدواجن أمام الاستيراد من الخارج. وتابع أن استيراد الأجزاء من الدواجن في وقت صارعنا فيه لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعة المحلية أمر خطير، وكان يمكن اتخاذ حلولاً أخرى مثل دعم الأسعار. وأشار إلى أنه بعيداً عن الأضرار التي ضربت الصناعة هناك مخاطر صحية من استيراد هذه الأجزاء، مثل التخزين، وتعرضها للتبريد المتفاوت، لافتاً إلى أن مصر لديها اكتفاء ذاتي من الدواجن، واستيراد الأجزاء يعد استهلاكاً للدولار، لافتاً إلى أن الدواجن صناعة كثيفة العمالة، ويعمل بها 4 ملايين أسرة.

ورداً على مذكرة اتحاد منتجي الدواجن، التي تحدثت عن وجود أجزاء مستوردة من الدواجن من تركيا، قال الدكتور إبراهيم عشماوي، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، ورئيس البورصة السلعية، إن مجموعة من التجار قاموا بالاستيراد، والحكومة تدخلت في وقت سابق عندما زادت أسعار الأعلاف عبر الإفراج عن شحنات الأعلاف وطرح الذرة الصفراء في البورصة، وانخفضت أسعارها من 19 ألف جنيه للطن إلى 11 ألف. وأشار أن التجار يستوردون أجزاء الدواجن ويطرحونها في السوبر ماركت، وليس هذا قرار حكومي، وإنما هذا تابع للقطاع الخاص.

وعن الأنباء التي وردت أن تركيا تعاني من إنفلونزا الطيور وتأثير استيراد أجزاء من الدواجن منه، قال إن إنفلونزا الطيور والأمراض لها جهات مختصة، لو ثبت هذا الأمر، هناك جهات مختصة تمنع دخول هذه الشحنات.

مضامين الفقرة السادسة: وفاة جورج إسحاق ووالدة مصطفى مدبولي

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى وفاة السياسي البارز جورج إسحاق، مؤكداً أنه لم يتلون، وكان مشاركاً في أي حوار وطني من أجل مصر. وذكرت المذبة أن جورج إسحاق حُبس من قبل، وكان واحداً من أبرز وجوه ثورتي 25 يناير و30 يونيو، مضيفاً أننا سنفتقد جورج إسحاق خاصة أنه كان دائماً يحمل شمعاً نور لهذا البلد. ونعت المذبة والدة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، التي وافتها المنية مساء الجمعة، كما قدمت خالص التعازي لرئيس الوزراء.

مضامين الفقرة السابعة: قرش الغردقة

قال الدكتور محمد سالم، رئيس قطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة، إنه حوادث هجوم سمك القرش على السائحين تزايدت في السنوات الأخيرة، قائلاً إننا سجلنا 22 حادث هجوم قرش في 15 سنة، مبيناً أن المتوسط في الفترة الأخيرة حادثة أو اثنتين كل سنة، مبيناً أن حوادث القرش في البحر الأحمر بدأت منذ عام 2010. ورأى أن الصيد الجائر أحلّ بالتوازن البيئي في منطقة البحر الأحمر ورغم حظر الصيد إلا أن المشكلة في التطبيق، فضلاً عن أن توقيتات منع الصيد في كثير من الأحيان لا تتوافق مع مواعيد التكاثر للأسماك التي تبلغ ذروتها في الشهر أبريل ومايو ويونيو. وشدد على ضرورة اتخاذ قرارات لإعادة بناء المخزون السمكي المهمة لأسماك القرش في البحر الأحمر، موضحاً أنه بتحليل سمكة القرش التي التهمت السائح الروسي وجرى صيدها لم نجد في بطن سمكة القرش أي طعام طبيعي، مما يفسر ظهورها على السطح، مشيراً إلى أنه رغم الإجراءات التي تتخذ بهذا الشأن لحماية الغطاسين والسياح لكن لا يمكن منع الحوادث بنسبة 100%.

وقال محمد عوض، غطاس بالغردقة، إن مصر لم تسجل أي حادث هجوم القرش على غطاسين في الغردقة، مضيفاً أن الفنادق وضعت سياجاً لمناطق غوم السياح؛ لمنع حدوث هجوم سمك القرش على السياح، قائلاً إن حوادث هجوم القرش كانت لمرة واحدة أو مرتين، ورأى أن هذه نسبة لا تُذكر.

مضامين الفقرة الثامنة: الغناء بالذكاء الاصطناعي

تحدث الملحن عمرو مصطفى، عن تطورات فكرته الجديدة حول الطرب عبر الذكاء الاصطناعي، مبيناً أن الفكرة جاءت، بحسب وصفه، لعودة المطربين والمبدعين لمكانتهم الحقيقية كقوة ناعمة ومؤثرة بعيداً عن احتكار منتج أو ملحن الذي أعلن عنه في كثير من الأحيان أن بعض المغنيين يتوقفون عن العمل بسبب عقود الاحتكار. وأضاف أن أول مطرب للذكاء الاصطناعي فكرة لعودة المطربين لمكانتهم الحقيقي. وتساءل: «أين المشكلة في أن أي مطرب يقدم أغنية، نجد بعض الناس تغنيها على مواقع التواصل الاجتماعي عبر برامج مختلفة». وأضاف أن فكرة مطرب الذكاء الاصطناعي، تهدف إلى تحرير المبدعين من قيود شركات الإنتاج، أو فكرة احتكار الأغاني من قبل بعض المطربين، وعودة الفن لهيبته. وأوضح أن الأغنية ستكون ملكاً للشاعر والملحن والموزع، والمطرب الذي يريد غنائها ويستطيع فعل ذلك، وإذا أراد مطرب غيره غناء الأغنية نفسها، يستطيع فعل ذلك أيضاً.

مضامين الفقرة التاسعة: الاقتصاد المصري

قالت أنطوانيت سايبه نائبة المدير العام لصندوق النقد الدولي، إن هناك خطوات جادة وحثيثة من قبل الحكومة المصرية ومشجعة في المضي في ركائز البرنامج الاصلاحى الراهن لتجاوز الأزمة الراهنة، من أهمها وثيقة ملكية الدولة. ورأت أن تبني السياسات المصرية حول مدى انخراط الحكومة في الاقتصاد عبر وثيقة سياسة ملكية الدولة، خطوة أولى جيدة للغاية، لكنها أكدت أن المهم الآن هو الانتقال إلى التنفيذ الكامل لتلك السياسة، مضيفاً أن صندوق النقد شجع هذه الجهود مع الحكومة المصرية، قائلة: «بناءً على ما سمعنا في أثناء المناقشات في اليومين الماضيين، فإن تلك الجهود جارية بالفعل؛ وقد كنا سعداء بمعرفة ذلك، وينبغي الدفع قدماً بكامل الطاقة لتسريع هذه الجهود لتكون قادرة على رؤية نتائج ملموسة».

وذكرت أن الركائز الأساسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي - التي يجب على الحكومة تحقيقها في الفترة المقبلة - هي: التعامل مع القضايا المتعلقة بتقليص حجم ودور الدولة في الاقتصاد، وضمان تحقيق الحياد التنافسي بين الاستثمار الخاص والشركات المملوكة للدولة، وبيع عدد من أصول الدولة، والانتقال الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن في مصر، وذلك من أجل القضاء على موضوع نقص العملة الأجنبية.

وحول التمويلات الإضافية، التي قدرها صندوق النقد الدولي بنحو 14 مليار دولار، في برنامج الإصلاح الاقتصادي، قالت: «كان من المفترض أن تكون هذه التمويلات التحفيزية على مدى أربع سنوات، ونحن بالكاد وصلنا إلى الشهر السادس، وفي طريقنا للشهر السابع من هذا البرنامج؛ لذلك لا يزال



هناك الكثير من الوقت لتحفيز الـ 14 مليار دولار، وهو المبلغ الذي كان مخصصاً بناءً على التنفيذ الكامل للحزمة بأكملها». وأضافت أن الصندوق على يقين أنه إذا جرى تنفيذ هذا البرنامج بالكامل، فيمكنه بالفعل الاستجابة لاحتياجات الشعب المصري والمساعدة في إدراك الإمكانيات التي يتمتع بها هذا البلد ويمكن أن يكون حجر الأساس للقيام بذلك في أي الأحوال، لأنه برنامج ممتد لأربع سنوات، لكنها استدركت قائلة: «التنفيذ الكامل لهذا البرنامج سيكون تحدياً لمعالجة المصالح المختلفة الموجودة في مصر». وأضافت: «سيكون الحال أن الحكومة ينبغي أن تنظر على نطاق أوسع من منظور مصلحة الدولة ككل لضمان أفضل طريق للتعامل مع المقاومين المحتملين للإصلاح، ولكن من المهم تجاوز ذلك المنحنى، وتولي مسؤولية برنامج الإصلاح والمضي قدماً به، ومنتظر تنفيذ كامل للتعهدات المصرية في برنامج صندوق النقد خلال أسابيع».

وحول السياسة النقدية وجهود التعامل مع التضخم، أكدت أنه جانباً من جوانب الحزمة الإصلاحية أيضاً، حيث رفع البنك المركزي بالفعل أسعار الفائدة بمقدار 10 نقاط مئوية، وقد توقع الصندوق بالفعل تطور في معدلات التضخم، مشددة على أنه من الضروري ضبط السياسة النقدية، مبينة أن هذا يتحقق عبر المتابعة الدقيقة والحثيثة لما يحدث، حتى يتم التأكد من كبح جماح التضخم واحتوائه بطريقة مستدامة، لافتة إلى أن الصندوق يرى أنه ربما يكون من الضروري أن يستمر البنك المركزي في رفع أسعار الفائدة، لكنها شددت أن هذا القرار يجب أن يجري اتخاذه بحذر.

وشددت على أهمية إبطاء وتيرة تنفيذ المشروعات الحكومية في مصر، موضحة أن تلك المشروعات تستهلك جزءاً كبيراً من النقد الأجنبي، ومن الطلب حتى على السلع المحلية، وبتلك الطريقة تسهم في وضع ضغوط سعرية، دون أن تسهم تلك المشروعات في الجهود المطلوبة حالياً. وتابعت أن هناك قيود محدودة تحكم أداء الموازنة، لذلك فمن المهم للغاية التأكد من تعديل وتيرة تنفيذ تلك المشروعات، ورحبت بتصريحات وزيرة التخطيط هالة السعيد بشأن التباطؤ بنسبة 20% في المشروعات الحكومية.

وتوقعت تراجع معدلات نمو المنطقة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومنها مصر، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية، من 5.3% عام 2022، إلى 3.2% عام 2023، وقالت: «كما هو الحال مع الاقتصاد العالمي فإن هذا التراجع يعود إلى تأثيرات تشدد السياسات المالية والنقدية للتعامل مع التضخم». وأضافت: «تختلف الاقتصادات في الأداء، فبينما نرى تباطؤاً في دول الخليج، هو أعلى تباطؤاً مقارنة بالعام الماضي من معدلات نمو بلغت 7.7% في 2022 إلى 2.9% فقط هذا العام، بسبب خفض إنتاج النفط وتأثيرات الأوضاع الاقتصادية العالمية». وحول توقعاتها بشأن مصر، قالت: «نتوقع أيضاً تباطؤاً في النمو من معدلات تعافي قوية شهدناها العام الماضي بلغت 6.7% إلى 3.4% هذا العام كما نتوقع، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار في الاقتصاد العالمي الذي تحاول مصر أن تتكيف معها أيضاً».

مضامين الفقرة العاشرة: طب الألم

تحدثت الدكتورة أماني عزت استشاري التخدير بكلية طب القاهرة عن طب الألم، وقالت إن مرضى الأورام والعمود الفقري هم أكثر من يذهبون إلى عيادات علاج الألم، مبينة أنه يجري حقن المريض بمخدر موضعي، لمعرفة حالته الصحية جيداً قبل أي تدخل علاجي، لافتة إلى أن الأطفال يشعرون بالألم وهم في بطن أمهاتهم.

وقال الدكتور حسام ظريف أستاذ علاج الألم بجامعة القاهرة، إنه قبل علاج الألم لدى المريض، يكون مر على مرحلة العلاج بالأدوية والعلاج الطبيعي، مضيفاً أنه رحلة العلاج مع المريض تبدأ في علاج الألم بالمسكنات البسيطة، والأمر قد يصل إلى العلاج بالأدوية المخدرة القوية، مشيراً إلى أن بعض مرضى الأورام الذين يعانون لأقصى درجات الألم قد يتعرضون لأي مرض آخر مثل الحزام الناري أو غيره من الأمراض.